[308] فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك (1) نعمة ورسولك رحمة، فافسح له مفسحا في عدلك، واجزه مضعفات الخير من فضلك، مهنآت غير مكدرات من فوز فوائدك المحلول (2) وجزيل عطائك الموصول. اللهم أعل على بناء البانين بناءه، وأكرم لديك نزله ومثواه (3) واتمم له نوره، وأرناه بابتعاثك إياه مرضى المقالة، مقبول الشهادة، ذا منطق عدل، وخطة (4) فصل وحجة وبرهان عظيم الجزاء. اللهم اجعلنا شافعين مخلصين وأولياء مطيعين، ورفقاء مصاحبين، أبلغه منا السلام، وأوردنا عليه وأورد عليه منا السلام. اللهم إني أشهد والشهادة حظى والحق على، أن محمدا عبدك ورسولك ونبيك وصفيك ونجيك وأمينك ونجيبك وحبيبك، وصفوتك من خلقك، وخليلك وخاصك وخالصتك، وخيرتك من بريتك، النبي الذي هديتنا به من الضلالة وعلمتنا به من الجهالة، وبصرتنا به من العمى، وأقمتنا به على المحجة العظمى، وسبيل التقوى، وأخرجتنا به من الغمرات، وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات. أمينك على وحيك، ومستودع سرك وحكمتك، ورسولك إلى خلقك، وحجتك على عبادك، ومبلغ وحيك، ومؤدي عهدك، وجعلته رحمة للعالمين، ونورا يستضئ به المؤمنون، يبشر بالجزيل من ثوابك، وينذر بالاليم من عقابك.

---

(1) البعيث بمعنى مبعوث: فعيل بمعنى مفعول، وقد مر في الكتاب شرح بعض هذه الفقرات عند الزيارة من الزيارات الجامعة. (2) المحلول صفة للفوز أو للفوائد، وذكر بتأويل لرعاية السجع، وهو بمعنى الحال أو المحلل ولعل فيه تصحيفا. (3) في المطبوعة: " سؤله ومثويه " وهو تصحيف. (4) في النهاية: فيه: أن يفصل الخطة: أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه. الخطة الحال والامر والخطب.